[477] - 143 - ومن خطبة له عليه السلام في وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد أحمد ابن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد ا ابن مهدي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني، أنبأنا يونس ابن عبد الاعلى بن ميسرة الصدفي أنبأنا يحي بن حسان، حدثني محمد بن مسلم بن أبي الوضاح البصري، حدثني ثابت أبو سعيد [قال]: حدثني يحي بن يعمر أن علي بن أبي طالب خطب الناس فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنما هلك من هلك ممن كان قبلكم بركوبهم المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار، فأنزل ا [ظ] بهم العقوبات، ألا فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن ينزل بكم الذي نزل بهم، واعلموا أن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقا ولا يقرب أجلا، إن الامر ينزل من السماء كقطر المطر (1) إلى كل

---

(1) وفي المختار (23) من خطب نهج البلاغة: " أما بعد فإن الامر ينزل من السماء إلى الارض كقطرات المطر إلى كل نفس بما قسم لها من زيادة ونقصان، فإذا رأى أحدكم لاخيه غغيرة في أهل أو مال أو نفس فلا تكونن له فتنة ". الخ. وفي آخر الجزء الاول من قرب الاسناد، ص 55، عن
